الأنباء
السبت 7 يناير 2012

26 قتيلاً في ثاني هجوم انتحاري خلال أسبوعين بالعاصمة و35 قتيلاً في مظاهرات "إن تنصروا الله ينصركم"

تفجير «انتحاري» في قلب دمشق.. والعربي يدعو مشعل لإقناع حكومتها بوقف العنف

جانب من الأضرار التي خلفها تفجير الميدان امس (أ.ف.ب)

وصورة عن الانترنت لمظاهرة في حي دير بعلبة بحمص

عواصم ـ وكالات: طغى «الهجوم الانتحاري» الذي ضرب قلب العاصمة السورية دمشق للمرة الثانية في غضون اسبوعين مسفرا عن 26 قتيلا امس، على ماعداه من حراك ميداني سواء لجهة المظاهرات التي خرجت تحت شعار «ان تنصروا الله ينصركم» واسفرت بدورها عن سقوط اكثر من 35 قتيلا برصاص قوات الامن، او لجهة عمل بعثة المراقبين العرب الذين تصاعدت اصوات منتقدة لادائهم وآخر هذه الاصوات فرنسا التي قالت انهم «لا يستطيعون القيام بمهامهم بشكل جيد».

فقد اكد وزير الداخلية السوري اللواء محمد الشعار ان ارهابيا فجر نفسه عند الساعة العاشرة و55 دقيقة مستهدفا حيا مكتظا بالسكان والمارة والمحال التجارية بهدف قتل اكبر عدد من المواطنين قرب مدرسة حسن الحكيم للتعليم في حي الميدان بدمشق.

وأضاف اللواء الشعار في تصريحات للصحافيين ان «الحصيلة الاولية لعدد الشهداء وجرحى التفجير الارهابي بلغت 11 قتيلا اغلبهم من المدنيين اضافة الى وجود اشلاء 15 شخصا في اغلفة طبية مجهولة الهوية و63 جريحا» لافتا الى ان التحقيقات جارية للتعرف على هوية جميع الضحايا.

وخلافا للتفجير السابق الذي اتهمت فيه السلطات تنظيم القاعدة بعد دقائق من وقوعه، لم تتهم السلطات السورية اي جهة بالوقوف وراء التفجير.

من جانبها، اعربت روسيا عن استنكارها الشديد للتفجير ووصفته بـ «العمل الاجرامي».

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن بيان للخارجية جاء فيه «ندين هذا العمل الاجرامي اشد الادانة ونرى ضرورة معاقبة مدبريه ومنفذيه».

وأشارت الى ان موسكو تقدم لاقارب الضحايا احر تعازيها.

واشنطن تدين «بحزم» الهجوم الانتحاري في دمشق

الأمم المتحدة قد تدرب المراقبين.. وفرنسا: إنهم لا يقومون بمهمتهم بشكل جيد

ومن جهتها أعلنت الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تدين «بحزم» الهجوم الانتحاري في حي الميدان بوسط دمشق، وقالت المتحدثة باسم الخارجية فكتوريا نولاند للصحافيين عن هذا الهجوم الذي نسبته السلطات السورية إلى إرهابيين «ندين بحزم هذا الاعتداء».

في غضون ذلك، خرجت مظاهرات عديدة في اكثر من مدينة وبلدة ومحافظة تلبية لدعوة المعارضة ورفع المتظاهرون شعار «ان تنصروا الله ينصركم» تعبيرا عن يأسهم من مهمة الجامعة العربية، وقد واجهت قوات الامن المظاهرات بالرصاص الحي كما قالت لجان التنسيق والهيئة العامة للثورة السورية التي تحدثت عن 35 قتيلا اضافة الى عدد من الجرحى والمعتقلين، وقد امتدت المظاهرات من عامودا والقامشلي في محافظة الحسكة الى دير الزور والبوكمال مرورا بحمص وريفها وادلب وريفها وحماة وريف دمشق ودرعا.

مظاهرة في كفر سوسة

وغير بعيد عن موقع الانفجار الانتحاري في الميدان، نقلت رويترز عن شاهد ان قوات الامن والشبيحة اصابت ثلاثة محتجين على الاقل حين فتحت النار على مئات المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية والذين تحدوا الوجود الامني الكثيف ورفضوا مغادرة مسجد عبدالكريم الرفاعي بمنطقة كفر سوسة.

وقال الشاهد وهو مهندس طلب عدم الكشف عن هويته «شاهدت ثلاثة اشخاص على الارض ولا اعرف اذا كانوا احياء او اموتا، سلطت مدافع المياه اولا على المحتجين وعندما رفضوا المغادرة اطلقوا النار عليهم».

وأضاف «كان الشبيحة والامن يحيطون بالمسجد، وكان القناصة ايضا على اسطح البنايات المحيطة به، حتى البنايات الخاصة».

من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له عن سقوط خمسة قتلى احدهم في حمص واربعة في حماة.

وقال المرصد ان «عدد الشهداء المدنيين الذين قتلوا خلال اطلاق رصاص من قبل قوات الامن السورية في احياء مدينة حماة».

واضاف المرصد ان «مواطنا يبلغ من العمر 36 عاما استشهد بعد منتصف ليل امس الاول اثر اطلاق الرصاص عليه عندما كان يقف على شرفة منزله في شارع الملعب بحي الحمرا» في حمص.

واشار الى ان «عشرة مواطنين اصيبوا بجروح اثر اطلاق رصاص من قبل قوات الامن على متظاهرين في بلدة انخل» الواقعة في محافظة درعا حيث تحدث عن «انتشار امني في محيط مساجدها لخروج المظاهرات بعد صلاة الجمعة».

كما تحدث عن «انتشار لقوات الامن السورية في شوارع مدينة الصنمين وتنفيذ حملة اعتقالات عشوائية» فيها.

واشار المرصد الى ان «انفجارين شديدين هزا مدينة دير الزور» شرق سورية.

وقال المرصد ان نحو خمسين الف متظاهر تجمعوا في ساحة الجامع الكبير في مدينة دوما قرب دمشق.

كما اشار الى «تظاهرات حاشدة خرجت بعد صلاة الجمعة في عدة بلدات وقرى بمحافظة ادلب تطالب باسقاط النظام وتدويل الملف السوري»، وذلك غداة مطالبة قائد «الجيش السوري الحر» الجامعة العربية باعلان «فشل» مهمة مراقبيها واحالة ملف بلده الى الامم المتحدة.

بعثة المراقبين

من جانب آخر، واصل المراقبون العرب مهمتهم وزاروا عددا من المناطق المضطربة كما زاروا موقع الانفجار في الميدان والمشرحة التي وضع فيها القتلى الى جانب زيارتهم للجرحى في المشافي.

وفي هذا السياق، طلب الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ابلاغ الحكومة السورية بالعمل على وقف العنف في البلاد.

وقال العربي الذي كان يتحدث وبجواره مشعل بعد اجتماع في القاهرة انه سلم زعيم حماس رسالة للسلطات السورية تدعوها للالتزام الكامل والامين بوقف العنف وتنفيذ البرتوكول الموقع مع الجامعة العربية.

وشدد العربي على انه لايزال هناك عمل يتعين اداؤه بموجب الاتفاق بين جامعة الدول العربية وسورية لسحب الوجود العسكري من المدن والافراج عن آلاف السجناء الذين احتجزوا منذ بدء الانتفاضة في مارس. وأضاف «المراقبون هناك ذاهبون طبقا لتكليف عربي للقيام بمهمة المراقبة والتحقق وهم يسعون لوقف العنف وسحب الآليات ووقف سفك الدماء».

وتابع العربي قائلا دون ان يتطرق للتفاصيل «المراقبون بالوضع الحالي موجودون بسورية للقيام بمهمة اكبر من المهمة التي طلبت منهم».

وقال العربي ان مشعل لعب دورا كبيرا في تقديم النصيحة للجانب السوري للتوقيع على بروتوكول الجامعة العربية.

وقال مشعل ان حركة حماس وهو شخصيا بذل جهدا كبيرا لحل الازمة في سورية من خلال حل سياسي وانهما يواصلان تلك الجهود.

الأمم المتحدة

في سياق متصل، بانتظار اجتماع وزراء خارجية اللجنة الوزارية المعنية بالازمة السورية غدا في القاهرة، اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان خبراء في حقوق الانسان قد يدربون مراقبين من الجامعة العربية بهدف مساعدتهم في دراسة ظروف القمع الدامي في سورية. ويأتي هذا الاعلان في حين اعلن رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني الذي يرأس اللجنة الوزارية العربية حول سورية، انه يسعى وراء مساعدة الامم المتحدة خلال زيارته لها الاربعاء الماضي.

وأوضح المتحدث باسم المنظمة الدولية مارتن نيسيركي ان عناصر من العاملين في المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية بقيادة نافي بيلاي قد يساعدون مراقبي جامعة الدول العربية. وقال «ستكون عملية صغيرة لتدريب مراقبين من دول في الجامعة العربية، انه امر يجري بحثه مع الجامعة العربية في هذه الاثناء».

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه امس ان بعثة مراقبي الجامعة العربية «ليست قادرة على اداء عملها بشكل صحيح». وقال جوبيه للصحافيين «ندعم الجامعة العربية التي ارسلت مراقبين الى سورية لكن هذه البعثة ليست قادرة اليوم على القيام بعملها بشكل صحيح».

ودعت باريس الجامعة العربية الخميس الى «اللجوء الى كل السبل الممكنة لتعزيز مهمة» بعثة المراقبين العرب في سورية، مؤكدة ان «كل المساهمات (...) مفيدة ولاسيما مساهمة الامم المتحدة»، بحسب وزارة الخارجية الفرنسية.

واعلن جوبيه في مؤتمر صحافي مع نظيره البرتغالي باولو بورتاس الذي تشغل بلاده حاليا مقعدا غير دائم في مجلس الامن الدولي ان «جامعة الدول العربية كان لها الفضل باتخاذ مبادرة، لكن ينبغي على مراقبي الجامعة العربية عدم السماح للنظام بالتلاعب بهم كما يحاول هذا النظام» ان يفعل.

واضاف جوبيه «اذا كان من غير الممكن ان تحقق اهدافها، فاننا مصممون على العمل معا في مجلس الامن لكي يتخذ مجلس الامن الدولي في النهاية موقفا من الوضع في سورية».

هيئة التنسيق الوطني تدين اعتداء دمشق وحيدر: توقعنا تفجيرات لرفع مستوى العنف

أدانت هيئة التنسيق الوطنية المعارضة التفجير «الإرهابي» الذي وقع في حي الميدان أمس. وقال حسن عبدالعظيم في تصريح لـ «الأنباء»: «العنف مرفوض ونطالب بالالتزام بخطة العمل العربية المتمثلة في سحب الجيش والأمن وإطلاق سراح المعتقلين من أجل تهيئة الأجواء أمام عملية سلمية».

وأضاف عبدالعظيم «ندين التفجير ونعتبره عنفا إجراميا من قبل المتطرفين وهذا العمل لا يخدم سوى أعداء سورية ونحن كهيئة تنسيق نريد الاستمرار بالانتفاضة السلمية التي لا يسودها العنف أبدا لأن قوتها في سلميتها والتعاطف معها كما أن استمرار سلميتها يجلب التعاطف الوطني معها ويجلب التعاطف الدولي والإقليمي والعربي والداخلي».

من جانبه، قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي المعارض علي حيدر لـ «الأنباء»: «توقعنا أن تشهد سورية اغتيالات وتفجيرات لرفع مستوى العنف للوصول بالمنطقة وسورية إلى نقطة اللاعودة وأخذ المنطقة إلى صراع طائفي».

وتابع «ما يحصل يؤكد وجهة نظرنا، إدانة العنف لا تحتاج إلى تصريح جديد لأننا ندينه بكل اشكاله وبأي زمان ومكان لأنه ليس من ثقافتنا السورية بل مستورد إلى الداخل السوري، ومن شأنه أن يعطل أفق الحل عبر الوسائل السلمية».

واشار الى ان «عشرة مواطنين اصيبوا بجروح اثر اطلاق رصاص من قبل قوات الامن على متظاهرين في بلدة انخل» الواقعة في محافظة درعا (جنوب)، حيث تحدث عن «انتشار أمني في محيط مساجدها لخروج المظاهرات بعد صلاة الجمعة».

● دمشق ـ هدى العبود

«سانا»: مسلحون يقتلون ضابطين ورئيس مخفر

دمشق ـ يو.بي.آي: قال مصدر رسمي سوري لوكالة الأنباء السورية (سانا) ان مسلحين أقدموا على قتل ضابطين في مدينة حمص مساء أمس الأول.

وذكرت الوكالة ان الضابطين هما «العقيد المتقاعد أمير روجيه وابنه الملازم أول هاني روجيه»، مشيرة الى أن المسلحين «الإرهابيين بعد أن أطلقوا النار عليهما قاموا بإنزالهما من السيارة وأقدموا على تشويه معالم وجه الشهيد العقيد وأطلقوا عدة طلقات نارية على جثة ولده الملازم أول»، وأضافت انه «تم نقل الشهيدين إلى المشفى الوطني بحمص». كما قتل رئيس مخفر بلدة صور بريف محافظة درعا جنوب البلاد وأحد عناصر المخفر وأصيب 6 آخرون بهجوم شنته مجموعة مسلحة على مخفر البلدة أمس الأول أيضا».

وقال مصدر رسمي بالمحافظة إن «عناصر المجموعة الإرهابية هاجموا المخفر وأطلقوا الرصاص بكثافة عليه ما أدى إلى استشهاد رئيس المخفر المساعد أول زياد طراد والعنصر محمد الدرز».

الربيع العربي أحيا «الجامعة»

الجزيرة نت: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إن فشل مراقبي الجامعة العربية في إنهاء العنف الذي يجتاح سورية منذ عشرة أشهر يمثل مأزقا لسعي الجامعة العربية لتقديم نفسها كقوة ديبلوماسية في المنطقة ولكن من الجامعة، جهة أخرى أصبح لها دور أهم من ذاك الذي كانت تلعبه في السابق.

ونقلت الصحيفة عن لجان التنسيق المحلية مقتل 390 سورية منذ وصول المراقبين في 29 ديسمبر كما يتهم الناشطون السوريون القوات السورية بتنفيذ انسحابات تكتيكية من المدن بحيث يمكنها الانتشار سريعا في أي وقت تشاء لاحقا.

وقالت الصحيفة إن العديد من الناشطين السوريين أعربوا عن خشيتهم مما يتردد في أوساط الجامعة العربية والمراقبين عن وجود قناصة فوق أسطح البنايات في عدة مدن سورية.

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي قد صرح بأن المراقبين لاحظوا وجود قناصة بلباس مدني فوق أسطح الأبنية السورية وإنه من الصعب تحديد الجهة التي يقاتل معها أولئك القناصة رغم انها ابنية رسمية بمعظمها.

ويخشى الناشطون السوريون من أن تصب هذه التصريحات في مصلحة النظام السوري الذي يسعى جاهدا لإقناع الرأي العام العربي والعالمي بأن قواته تقاتل مجموعات مسلحة لا متظاهرين عزلا.

ورأت الصحيفة أن الربيع العربي قد أضفى على دور الجامعة العربية زخما أكبر وأصبحت لاعبا رئيسيا في ديبلوماسية العالم العربي وقد تجلى ذلك في وقفتها ضد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي وفي الدور الذي يلعبه مراقبوها في سورية اليوم.

كما أصبح لممثلي الدول في الجامعة دور أكبر وأهم من مجرد إدانة إسرائيل على الدوام والحكام العرب أصبحوا يشعرون ويتجاوبون مع شعوبهم بشكل أكبر. ويقول سلمان الشيخ من معهد بروكينغز في مركز الدوحة «كل يوم يشاهد المواطنون العرب المذبحة على شاشات التلفاز وهو أمر لا يروق لهم».

ويكمل الشيخ قائلا إن الحكام العرب «يشعرون برغبات الرأي العام في شوارعهم بصورة أكبر بعدما كانوا يتجاهلونها في السابق. اليوم يصغي الحكام لوقوف 80٪ إلى 90٪ من العرب مع الاحتجاجات لذلك فلا مناص لهم من التحرك».

إخوان سورية يتهمون النظام بالوقوف وراء التفجير ويطالبون بتحقيق

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: اتهمت جماعة الاخوان المسلمين في سورية النظام السوري «بافتعال» التفجير الذي اودى بحياة 25 شخصا على الاقل في حي الميدان القديم في دمشق امس وطالبت بتحقيق دولي وعربي في هذا الهجوم.

وقالت الجماعة في بيان وصلت الى وكالة فرانس برس نسخة منه انه «انفجار جديد مفتعل (...) يشير بزمانه ومكانه ونتائجه بوضوح وجلاء إلى هوية مرتكبيه».

ورأت ان «النظام وأجهزته وعصاباته وشبيحته هم وحدهم المستفيدون من التفجير وهم وحدهم المالكون لأدواته وهم وحدهم القادرون عليه»، مؤكدة انها «تستنكر الجريمة البشعة وتدين مرتكبيها».

واضافت ان «مسلسل القتل سيستمر في سورية بكل ادواته وسيستمر النظام السوري في الاختباء وراء تنظيم القاعدة والارهابيين والمندسين ليستدر تأييد العالم وليؤكد نظريته في المؤامرة لبعثة الجامعة العربية ما لم يجد النظام السوري من يردعه ويحاسبه على جرائمه».

وبعدما اكدت انها «تحمل النظام واجهزته وعصاباته المسؤولية الكاملة عن الجريمة وتداعياتها وتوظيفاتها»، طالبت الجماعة «بتحقيق دولي وتحقيق عربي في وقائع هذا التفجير».

حكومة كردستان تنفي دخول مسلحين سوريين من الأراضي العراقية إلى سورية

بغداد ـ أ.ش.أ: نفى جبار ياور الامين العام لوزارة البشمركة في حكومة اقليم كردستان العراق الانباء التي اشارت الى دخول مسلحين الى الاراضي السورية من الاراضي العراقية عبر الاقليم.

وقال ياور ـ لراديو «سوا» الاميركي امس الاول ـ ان هذه الانباء غير صحيحة على الاطلاق، مؤكدا ان حرس الاقليم يقومون بواجبهم لحماية الحدود العراقية.

وأضاف ان حكومة اقليم كردستان تساند المطالب الجماهيرية في التغيير بالطرق السلمية.

يذكر ان وسائل اعلام عربية وعراقية اشارت الى دخول فرق من المتطوعين السوريين الى الاراضي السورية من لبنان وتركيا والاردن والعراق.

تقرير أميركي سري: ترسانة الصواريخ السورية تردع الدول الغربية عن دعم المنشقين

عواصم ـ وكالات: كشفت الصحيفة الفرنسية الساخرة «لوكانار أنشينيه» عن مضمون تقرير أميركي كان سريا، يتضمن تأكيدا على انعدام النية لدى فرنسا دعم التمرد العسكري مادام الرئيس الأسد ممسكا بمفاتيح ترسانته الصاروخية، وكشفت الصحيفة عن تقرير أميركي سري أعدته لجنة خبراء من مركز RCS، التابع للكونغرس الأميركي، حول تطورات الأوضاع في سورية. وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع الأميركية والبيت الأبيض قررا إحاطة هذا التقرير بطابع السرية، وذلك خلافا لما هو معمول به عادة، إذ ننشر تقارير المركز على موقع مكتبة الكونغرس. وأوضحت الصحيفة انها اطلعت على فحوى هذا التقرير من خلال مصدر في المديرية الفرنسية للاستخبارات العسكرية، التي حصلت على نسخة منه عن طريق ملحق عسكري فرنسي في واشنطن.

وذكرت «لوكانار أنشينيه» ان التقرير الأميركي، الذي يقع في 20 صفحة، حذر من ان «انعكاسات الأزمة الحالية ستتجاوز حدود سورية، وتهدد بمزيد من الاحتقان والمواجهات ذات الطابع الطائفي في لبنان والعراق، وبنزاعات مسلحة في الدول المعنية بالمسألة الكردية (تركيا، إيران، العراق)».

كذلك تضمن التقرير انتقادات تشكك في جدية المعارضة السورية وقدرتها على إطاحة النظام.

وقد عاب الخبراء الأميركيون على المجلس الوطني انه «يركز فقط على استقطاب المعارضين والمنشقين في المنفى، مما يعرضه للانتقادات من قبل نشطاء الداخل»، أما عن «هيئة التنسيق الوطني»، فقال التقرير انها «كانت، الى غاية أيام قليلة ماضية، لاتزال تراهن على ان الرئيس بشار الأسد «سيتراجع».

ودعا التقرير الى التركيز على «قلب موازين القوى العسكرية».

وأشار في هذا الخصوص الى ان «العسكر المنشقين ليس لديهم ما يكفي من الأسلحة، وهم لا يمثلون قوة قادرة على مواجهة جيش يتسم بالحرفية والانضباط، وهو ما يدفع بالعديد من الأقليات الى الاستمرار في تأييد النظام، بما في ذلك المسيحيون». تحليلات لا تكاد تختلف عما هو دارج في الإعلام الغربي من رؤى نمطية غالبا ما تتسم بالتعميم وتفتقر للدقة.

قداح: مناطق التجارة الحرة مع العراق ستسهم في زيادة حجم التبادل التجاري

دمشق ـ كونا: قال المدير العام لمؤسسة المناطق الحرة في سورية عبدالحكيم قداح ان اقامة مناطق تجارة حرة مشتركة بين سورية والعراق ستسهم في زيادة انسياب السلع بين البلدين وتعزيز القدرات التشغيلية للموانئ السورية والعراقية وتخفيف الأعباء والتكاليف للسلع العابرة.

وجاء تصريح المسؤول الاقتصادي السوري بمناسبة مباشرة العراق الإجراءات اللازمة لإقامة أول منطقتين حرتين مشتركتين للتجارة مع سورية.

واتفق البلدان على إقامة هاتين المنطقتين حديثا بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بينهما من 5 مليارات دولار في الوقت الحاضر الى 7 مليارات.

ولفت قداح الى إمكانية اقامة منطقة تجارة حرة مشتركة ثالثة بين البلدين في منطقة الوليد من الجانب العراقي والتنف من الجانب السوري على ان تكون هذه المنطقة مركز توزيع إقليمي وعربي ودولي. من جهته، قال قائم مقام قضاء القائم العراقية المقابل لمدينة البوكمال السورية فرحان فتيخان ان الهدف من اقامة منطقة تجارة حرة هو تنشيط الحركة الاقتصادية في عموم العراق ولزيادة حجم التبادل التجاري مع سورية، مشيرا الى ان محافظة الانبار باشرت اجراءات اقامة المنطقة وتنفيذ المهام المناطة بها. وتعد منطقة التجارة الحرة العراقية السورية بين القائم والبوكمال إحدى منطقتين حرتين مشتركتين للتجارة بين البلدين اتفق على إقامتهما خلال الاجتماع الدوري للجنة الوزارية المشتركة التي عقدت في بغداد نهاية يوليو من العام الماضي.

إيران تدعو إلى حل القضية السورية من خلال الحوارات الوطنية

بكين ـ أ.ش.أ: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست إن «القضية السورية يجب أن تحل دون تدخل أجنبي، ومن خلال الحوارات الوطنية. موضحا ان إيران تؤمن بأن القضايا الداخلية في سورية يجب أن تحل داخليا بين الحكومة السورية وشعبها».

وأضاف المتحدث الإيراني، في تصريحات لوكالة الأنباء الصينية «شينخوا» بالعاصمة طهران امس أن إيران ضد أي تدخل أجنبي في سورية، وترى أنه باستطاعة جميع الدول المساعدة وتمهيد الطريق لإجراء محادثات فعالة وبناءة بين الحكومة السورية وشعبها، لكن مهمانبراست في الوقت نفسه لم يستبعد الحاجة الى إجراء إصلاحات في سورية، قائلا، إن «هناك بالطبع مجموعة من الأشخاص في سورية لا تشعر بالرضا إزاء سياسات الحكومة السورية».

وأشار إلى ما وصفه «ببعض الجماعات الإرهابية التي تحاول خلق حالة من عدم الاستقرار وعدم الأمن في سورية متهما الولايات المتحدة وإسرائيل باستخدام عدد من الطرق للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وقال، إن «الولايات المتحدة والنظام الصهيوني (في إسرائيل) يستخدمان العديد من الأدوات للتجسس على العديد من الدول». وأضاف المتحدث الايراني أنه بالنسبة لإيران، «إحدى هذه الأدوات استخدام طائرات التجسس بدون طيار، والثانية الاستعانة بأفراد لهذا الغرض».

وذكرت الوكالة الصينية في ختام اللقاء مع المتحدث الإيراني أن «إيران كانت قد قدمت لسورية مساعدات اقتصادية على مدى السنوات الماضية لمواجهة العزلة الدولية والعقوبات الاقتصادية الاخيرة التي تواجهها ، كما وقع البلدان مؤخرا سلسلة من الاتفاقيات بشأن التعاون الاقتصادي لمساعدة سورية على تحمل ما وصفته بالضغوط الجديدة».